تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩١٣

٨ صفحات | الأربعاء ٤ ذي القعدة ١٤٤٤هـ - ٢٤ أيار ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

ثروة على حافة الانهيار.. الأزمة «تلتهم» نصف القطيع وخبراء يعلنون لائحة مهام لإنقاذ النصف المتبقي

■ تشرين - ميليا اسبر

محرّك مهم للاقتصاد الوطني، لكن خلال الحرب على سورية تعرّض لكثير من الضرر والتخريب، خسارة نصف القطيع تقريباً بسبب التهريب والذبح العشوائي وغيره، تزامن ذلك مع عدم تطبيق التشريعات الخاصة بها بما يتناسب والظرف الحالي الذي يمر به القطيع، ما جعل قطاع الثروة الحيوانية مهدّداً بالانهيار.

يوضح خبير في الثروة الحيوانية أن الثروة الحيوانية تشكّل محركاً للاقتصاد الوطني، من خلال مساهمتها بتوفير حاجة السكان من منتجاتها المختلفة التي تدخل في عدد كبير من الصناعات، وأنه رغم أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن مساهمة الثروة الحيوانية بمجمل الناتج الزراعي لا تتعدى ٣٣٪ إلّا أن حساب قيمة منتجاتها غير النقدية من سماد عضوي وقوة عمل ونقل يرفع مساهمتها إلى ما يفوق ٥٥٪ .

5

مؤشرات متفائلة بإنتاج القمح وفلاحون يفضلون التريث بإطلاق التقديرات

3

خبير اقتصادي يطرح خطة لزعزعة الثقة بادخار الدولار والتقليل من استبداله بالليرة

4

قدّرت خسائرها بمليار دولار من جراء الإرهاب.. هيكلية جديدة لخطوط السكك الحديدية

2

الثوم.. الأسعار بدأت بالارتفاع والمعروض انخفض كمّاً ونوعاً

4

النّهوض التشكيلي يرتفع إلى أفق «بقعة ضوء» وزوايا كبيرة من الأمل في معرض لموفّق المخول

6

تقنين الكهرباء يلقي بظلاله الثقيلة على واقع الضخ بمناطق في حماة..

مدير عام «المياه»: البدء بتنفيذ العديد من المشروعات المهمة

2

قدِّرت خسائرها بمليار دولار من جراء الإرهاب

هيكلية جديدة لخطوط السكك الحديدية

■ تشرين – نور ملحم

تولي الحكومة اهتماماً خاصاً بإعادة تأهيل وبناء شبكة السكك الحديدية في سورية، في ربط للمناطق الحيوية من مناطق صناعية ومرافئ ومطارات مع بعضها وصولاً إلى الدول المجاورة، حيث تم التركيز على مشاريع السكك المتعلقة بالفعاليات الاقتصادية، مثل مشاريع الربط السككي بين المرافئ الجافّة والبحرية بالمدن والمناطق الصناعية، سواءً في عدرا غربي دمشق، أوحسياء في حمص، وكذلك جبرين والمسلمية في حلب، وخطوط نقل المواد مثل الفوسفات، بينما خطوط النقل السكاني بين المحافظات فهي محدودة مقارنة بعمل القطارات ما قبل الحرب.

٨٠ ٪ متضرر

مدير عام الخطوط الحديدية السورية الدكتور المهندس مضر الأعرج أكد أنه نتيجة للحرب الإرهابية التخريبية على كامل الجغرافيا السورية وما آلت إليه الأمور، خرجت معظم محاور شبكة الخطوط الحديدية من الخدمة، حيث تضرر حوالي ٨٠٪ من البنية التحتية تدميراً وتخريباً وسرقةً، وفي ظل استمرار هذه الحرب بشكلها الاقتصادي وتطبيق العقوبات الظالمة والجائرة على الشعب السوري الصامد وعلى مقومات الحياة والاقتصاد، وصعوبة تأمين القطع التبديلية والمواد والمعدات والآليات اللازمة لإعادة ترميم وتأهيل البنى التحتية، الأمر الذي فرض إيجاد الحلول الممكنة وفق الإمكانات المتاحة لإعادة إحياء هذا القطاع المهم تدريجياً وفق الأولويات المطلوبة، لتلبية متطلبات النقل الحالية والمستقبلية.

إعادة تأهيل الخطوط

مشيراً في تصريح لتشرين إلى تواصل جهود المؤسسة المكثفة لصيانة وتأهيل خطوطها والبنى التحتية التي دمرها الإرهاب والتي تعدّ شرياناً حيوياً واستراتيجياً فاعلاً في عمليات التطوير والتنمية الاقتصادية وخاصة في المرحلة القادمة التي تتطلب نقل حجوم كبيرة لإعادة الإعمار والنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال إعادة تشغيل وتفعيل الفعاليات الاقتصادية ومراكز الإنتاج والمدن الصناعية وتفعيل عملية النقل على كل المحاور الممكنة.

مبيناً أن المؤسسة تتابع إعادة تأهيل الخطوط ومرافقها وأدواتها المحركة والمتحركة بالإمكانات المتاحة وبخبرات وأيادٍ وطنية لتتمكن من تسيير القطارات بشكل آمن ومستقر ومنها خط حلب- دمشق الذي يستثمر حالياً بنقل البضائع وخط طرطوس- اللاذقية لنقل البضائع والركاب وخط طرطوس- حمص- مناجم الفوسفات لنقل البضائع، إضافةً إلى إعادة تأهيل معظم التفريعات السككية المتفرعة عن هذه المحاور لتخديم عملية النقل إلى محطات التوليد الكهربائية والصوامع والمطاحن.

هيكلية جديدة

وحسب المدير العام تقوم المؤسسة بتسيير قطارات الركاب على محور طرطوس- اللاذقية وبالعكس بواقع ست رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الطلاب، إضافةً إلى تسيير قطارات الركاب على محور حلب- جبرين وبالعكس بواقع أربع رحلات يومياً لتلبية نقل المواطنين وخاصة الموظفين والطلاب، حيث بلغ عدد الركاب المنقولين ١٥٠ ألف راكب منذ بداية عام ٢٠٢٣.

وأضاف الدكتور الأعرج: تشكل الهيكلية الجديدة لخطوط السكك الحديدية محورين أساسيين بحكم أن موقع سورية الجغرافي يتطلب التركيز على أهمية تطوير شبكة الخطوط الحديدية بهدف خدمة النقل الدولي (ترانزيت) بالسكك الحديدية وخاصة أن المؤسسة عضو في الاتحاد الدولي للخطوط الحديدية وطرف في الاتفاقيات الدولية لتبادل واستخدام العربات (RIC) وتبادل واستخدام الشاحنات (RIV) من خلال محاور النقل الدولي التالية:

الأول؟ شمال- جنوب؟ من أوروبا عبر تركيا إلى سورية ومنها إلى الأردن والسعودية ودول الخليج، أما المحور الثاني فهو؟ غرب- شرق ؟ من أوروبا عبر الموانئ السورية إلى سورية ومنها إلى الأردن ودول الخليج العربي ومن أوروبا عبر الموانئ السورية إلى سورية ومنها إلى العراق وإيران ودول شرق آسيا.

وتعد الخطوط الحديدية في سورية واحدة من أهم روافع الاقتصاد الوطني، وشهدت خلال العقدين الماضيين- ما قبل الحرب الإرهابية القذرة – نهضة حقيقية وتطوراً وتحديثاً في آليات عملها الفني، وواكبت التقنيات العالمية لناحية تقديم أفضل وأجود الخدمات، سواء بما يخص نقل الأشخاص أم البضائع بين سورية والدول المجاورة لها.

وقدرت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية قيمة الأضرار التي تعرض لها قطاع السكك الحديدية في البلاد من جراء الحرب، بنحو مليار دولار أمريكي، وقد تمت إعادة تأهيل حوالي ١٨٠٠ كيلومتر من أصل ٢٤٥٠ كيلو متراً من خطوط السكك الحديدية القديمة التي تنتشر في سورية، في حين تخضع بقية الأجزاء للصيانة، نظراً لعدم تعرضها للضرر المباشر، وهي عموماً موجودة في محافظتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين.

تقنين الكهرباء يلقي بظلاله الثقيلة على واقع الضخ بمناطق في حماة..

مدير عام «المياه» لـ«تشرين»: البدء بتنفيذ العديد من المشروعات المهمة

■ تشرين - زهير المحمد

لعل من أبرز الصعوبات التي تواجه (مياه) حماة ارتفاع ساعات تقنين الكهرباء ووجود نقص في كميات الديزل التي تشغل محطات وآبار الضخ خلال فترات التقنين الكهربائي، ما ألقى بظلاله الثقيلة على واقع ضخ المياه في مختلف مناطق المحافظة.

حيث أشار مدير عام المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة حماة الدكتور مطيع عبشي في تصريح خاص حصلت عليه «تشرين» عبر الهاتف إلى أن المؤسسة تنفذ العديد من المشروعات المهمة على مساحة المحافظة، إذ يتم العمل على تنفيذ خط جر حماة من محطة القصير إلى حماة والمشروع بمراحله الأخيرة وهو من المشروعات الضخمة، ومن المأمول منه إرواء نحو ٢,٥ مليون نسمة، كما يتم تنفيذ عدد من مشروعات المياه في منطقة الغاب وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وتبلغ تكلفة تلك المشروعات نحو ١٠ مليارات ليرة.

وأوضح عبشي أن المؤسسة تنفذ كذلك مشروعاً لإنشاء خزان مياه بسعة ٢٠٠٠ متر مكعب بنهر البارد، مؤكداً أن هذا المشروع سيعوض العديد من المناطق التي تضررت خزانات المياه فيها إثر الزلزال، كما يتم العمل على تأهيل عدد من خزانات المياه المتضررة بفعل الزلزال وتنفيذ عدد آخر من خزانات المياه بدل المتضررة في بعض مناطق حماة.

ولفت عبشي إلى أنه يتم العمل على تجهيز ١٠ آبار للمياه، وتأمين بعض مستلزمات التعقيم على ساحة محافظة حماة، مشيراً أيضاً إلى أنه تم العمل على استبدال تجهيزات بمحطة بسيرين بتكلفة ٤٠٠ مليون ليرة، واستبدال ١٠ مضخات غاطسة بمجال محافظة حماة.

وكحال العديد من القرى والبلدات في محافظة حماة، يشكو العديد من سكان بلدة نيصاف التي تتبع لمدينة مصياف وخاصة القاطنين في حارة الساعد من توقف ضخ المياه منذ فترة شهرين وفقاً لشكوى أرسلوها عبر «تشرين»، مشيرين إلى أنهم تقدموا بعشرات الشكاوى لوحدة المياه إلا أنهم لم يجدوا أي متابعة لشكواهم، علماً أنهم يؤمّنون المياه لمنازلهم عبر شرائها من الصهاريج الجوالة، إذ يصل سعر خزان المياه إلى نحو ٢٥ ألف ليرة.

ليعود عبشي ويؤكد أنه سيتابع موضوع الشكوى، والعمل على تزويد مولدات الديزل المشغلة لمضخات المياه بكميات من المحروقات وفقاً لما هو متاح، منوهاً بوجود مشروعات لحفر بئرين هناك.

ونوه مدير عام مؤسسة مياه حماة إلى أن المؤسسة نفذت منذ العام الماضي وحتى الآن تركيب ١٥ منظومة طاقة شمسية لتغذية مضخات المياه بمختلف مناطق المحافظة، ومن المقرر وفقاً لخطة المؤسسة تركيب ٥ أنظمة خلال الفترات القادمة، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه تم تزويد أكثر من ٢٠ محطة مياه بخطوط معفاة من تقنين الكهرباء.

ويشكو الكثير من المواطنين في محافظة حماة من عدم حصولهم على عدادات للمياه، ليؤكد عبشي أنه نتيجة لوجود صعوبة بتأمين عدادات المياه تم تأمين وصلات منزلية للمشتركين ريثما يتم توفر العدادات ويتم تقدير كميات استهلاك المشتركين وفقاً لنظام الاستثمار المعمول به لدى مؤسسة المياه، علماً أن عدد مشتركي المياه في المحافظة يقدر بنحو ٣٧٠ ألف مشترك.

حصاد القمح في درعا على الأبواب

مؤشرات متفائلة بالإنتاج وفلاحون يفضلون التريث بإطلاق التقديرات

■ تشرين – عمار الصبح

يستعد الفلاحون في محافظة درعا للبدء بحصاد محصول القمح وسط تقديرات متفائلة بتحسن الإنتاج هذا الموسم بالمقارنة عما كان عليه الموسم الماضي، في وقت شهدت فيه بعض مناطق المحافظة وخصوصاً الشرقية منها البدء بحصاد الشعير.

وفيما قدّر اتحاد فلاحي درعا إنتاج القمح في المحافظة هذا الموسم بما بين ٧٠ و ٨٥ ألف طن، فضّل فلاحون التريث بإطلاق التقديرات إلى حين الحصاد، فحسابات الحقل على حدّ قولهم قد لا تنطبق على حسابات البيدر،لافتين إلى أن حالة المحصول تختلف من منطقة لأخرى، وذلك تبعاً لنوع القمح (مروي أو بعل)، وأيضاً تبعاً لمناطق الزراعة، فإنتاج الدونم في منطقة الاستقرار الأولى ذات الهاطل المطري والظروف الجوية الملائمة، يختلف عن غيرها من المناطق التي قد يتدنى فيها الإنتاج وصولاً إلى الصفر كما في مناطق الاستقرار الثالثة والرابعة.

وتبلغ المساحة المزروعة بالقمح المروي في درعا لهذا الموسم ١١٠٠٠ هكتار، فيما تبلغ المساحة المزروعة بالقمح البعل ٦٩٨٧٢ هكتاراً من أصل المساحة المخططة البالغة ٨٢٨٨٧ هكتاراً.

وأعلنت الجهات المعنية في المحافظة استكمال التحضيرات لاستلام المحصول من الفلاحين بدءاً من الأول من شهر حزيران وحتى نهاية شهر آب القادمين، حيث افتتح فرع المؤسسة السورية للحبوب مركزين لاستلام القمح من الفلاحين، الأول في مدينة إزرع للدوكما والثاني في مدينة الصنمين للمعبأ بأكياس، وذلك بعد استكمال كامل ترتيبات استلام المحصول وما يتضمنه من كادر فني، وتشكيل لجان تسويقية لتسجيل قوائم الشراء، كما جرى تزويد المخابر في المركزين بمستلزمات تسريع عمليات التسويق.

في السياق ذاته حدد المكتب التنفيذي لمجلس محافظة درعا أجور الحصاد هذا الموسم، حيث حدد أجرة حصاد الدونم الواحد من القمح المروي مع النواتج (التبن) بـ ٦٠ ألف ليرة، وحب فقط من دون نواتج بـ٥٠ ألف ليرة، فيما جرى تحديد أجرة حصاد الدونم الواحد من القمح البعل والشعير مع النواتج بـ٤٠ ألف ليرة ومن دون نواتج بـ٣٠ ألفاً.

تبقى الإشارة إلى أن أجور الحصاد هذا الموسم ارتفعت بنسبة ١٠٠٪ مقارنة مع ما كانت عليه في العام الماضي، وهي أجور قد ترتفع أكثر في ظل ما وصفه فلاحون من عدم التزام أصحاب الحصّادات بالأجور المحددة.

اللاذقية تستعد لموسم قمح جيد.. ورئيس فرع اتحاد الفلاحين: مع الفلاح لإيصال آخر حبة قمح إلى«الحبوب»

■ تشرين- صفاء إسماعيل

على أعتاب موسم القمح، أقرّت لجنة تسويق الحبوب الفرعية في محافظة اللاذقية جملة من الإجراءات لتسهيل تسويق المادة واستلامها من الفلاحين.

وبيّن رئيس اتحاد فلاحي اللاذقية أديب محفوض لـ?تشرين؟ أن الإجراءات تضمنت، استلام الأقماح من الفلاحين بموجب الهوية فقط من دون شهادة منشأ، تأمين المساعدة في نقل الأقماح بواسطة آليات المؤسسة أو أي واسطة نقل أخرى مع تأمين محروقاتها، وتسهيل مرورها حتى تصل إلى مراكز الحبوب والعودة، مع إمكانية نقل المادة مجاناً إلى مراكز الاستلام في حال تجميعها بمراكز القرى للكميات التي تتجاوز ٢ طن. وأضاف محفوض: كما طلبت اللجنة من مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، مصادرة الأقماح المهربة كلها، وحصر المادة بمؤسسة الحبوب، و طلبت من المصرف الزراعي تسديد قيمة الأقماح للفلاحين خلال ٢٤ ساعة وعلى ألّا تتجاوز مدة التسليم ٧٢ ساعة، بغض النظر عن براءة الذمة المطلوبة من مديرية المالية وغيرها وتأجيل أقساط المصرف الزراعي المستحقة على الفلاحين المتعلقة بغير زراعة القمح.

وأكد محفوض أنه يتم التنسيق مع جميع الجمعيات والروابط الفلاحية لبذل الجهود كلها لمتابعة الفلاح وتأمين إيصال إنتاج الأقماح إلى فرع المؤسسة العامة للحبوب.

وأضاف محفوض: رغم رفع سعر كيلو القمح، إلّا أنه لا يزال غير متناسب مع ارتفاع تكاليف الإنتاج وغير منصف للفلاح، مدللاً بارتفاع أجور الحراثة التي تتراوح بين ٤٠-٥٠ ألف ليرة للدونم الواحد، وحاجة الأراضي للحراثة بين ٢-٣ مرات، وأحياناً ٤ مرات لبعض الزراعات، ناهيك بارتفاع الأجور وتعب الفلاح خلال العام.

وفي مقارنة غير منصفة، أشار محفوض إلى انخفاض سعر كيلو القمح أمام كيلو الفريكة الذي يباع بسعر ٢٠ ألف ليرة، وكيلو البرغل بين ٨٠٠٠-٨٥٠٠ ليرة، مستدركاً: رغم ذلك سنكون إلى جانب الفلاح ومتابعة عملية الحصاد وضمان إيصال كميات الأقماح كاملة إلى ?الحبوب؟، باستثناء كمية قليلة يرغب الفلاح بالاحتفاظ بها من أجل مؤونة بيته من البرغل.

وبيّن محفوض أن مساحة الأراضي المزروعة بالقمح في اللاذقية بين ٨٥٠٠- ٨٦٠٠ هكتار، والكميات المتوقع إنتاجها تصل إلى ١٨ ألف طن، مؤكداً أنها المرة الأولى على مستوى المحافظة من حيث المساحة والإنتاج.

واستعداداً لاستقبال الأقماح، جهّز فرع المؤسسة السورية للحبوب مركزين لاستلام الحبوب من الفلاحين، وذلك في مركزي الشهيد عروة إبراهيم بقبو العوامية، ومطحنة الساحل، على أن يبدأ استلام المادة من الفلاحين مع ورود أول كمية إلى مراكز الاستلام.

إنتاج مميز لمحصول الشعير في الرقة وفرع الحبوب ينهي استعداداته

■ تشرين - خليل حسين

بدأت عمليات حصاد محصول الشعير في عموم مناطق محافظة الرقة وسط تقارب واضح في كمية الإنتاج في الهكتار بين جميع المناطق الزراعية، مع إنهاء فرع السورية للحبوب بالرقة كل استعداداته لاستلام المحاصيل.

حصاد محصول الشعير الذي بدأ مطلع الأسبوع الجاري وسط ظروف جوية لا تساعد على العمل على مدار الساعة كان له أثر على المساحات التي تم حصادها.

مدير زراعة الرقة المهندس محمد الخذلي بيّن في تصريح لـ? تشرين؟ أن؟ عمليات حصاد الشعير بدأت في عموم مناطق محافظة الرقة وسجلت كميات متقاربة في إنتاج الهكتار، فقد سجل إنتاج الشعير في ريف الرقة الغربي حوالي (٣- ٤) أطنان في الهكتار وفي مناطق ريف الرقة الشمالي تراوح الإنتاج بين (٢،٥ إلى ٣،٥) أطنان للهكتار، وفي مناطق ريف الرقة الشمالي الشرقي حوالي (٢- ٣) أطنان في الهكتار، وأن عمليات الإنتاج تختلف في المنطقة بين الحقول التي زرعت مبكراً والتي زرعت بعد بداية العام الحالي، لكن بالعموم لدينا إنتاج متميز هذا العام.

وعن المساحات المزروعة في عموم محافظة الرقة أوضح مدير زراعة الرقة: ؟ بلغت الكمية المزروعة بمحصول القمح المروي/ ١٦٢٠٠٠ / هكتار و/ ١٠٨٠٠ / هكتار شعير، وبلغت المساحات المزروعة بعلاً / ٥٠٠٠٠ / هكتار قمح و/ ٣٠٠٠٠٠ / هكتار شعير، بينما بلغت كمية المساحة المزروعة في المناطق الآمنة في الريف المحرر / ١٥٥٠٠ / هكتار قمح، و/ ٣١٤ / هكتار شعير، ومن المتوقع الانتهاء من عمليات حصاد محصول الشعير نهاية الشهر الجاري وتتبعها عمليات حصاد القمح البعل ثم المروي ونتوقع انتهاء عمليات الحصاد بعد منتصف الشهر القادم، ومن العوامل التي أثرت في عمليات الحصاد الظروف الجوية حيث شهدت أغلب المناطق الشمالية من المحافظة هطل أمطار جيدة خلال الأسبوع الجاري ما يؤثر ويؤخر عمليات الحصاد ".

من جانبه كشف مدير فرع السورية للحبوب بالرقة الدكتور عبد الكريم الجاسم أن فرع الرقة للحبوب قام منذ أكثر من شهر بتجهيز ثلاثة مراكز في الريف المحرر(السبخة- معدان- صويمعة دبسي عفنان) لتكون جاهزة لاستقبال موسم ٢٠٢٣، من خلال صيانة الأجهزة الفنية المستخدمة في عمليات شراء القمح، وتم تأمين السجلات والمطبوعات المستخدمة في عمليات الشراء، وصيانة السحابات والمولدات والقبابين، وتم تأمين ٢٠٠ ألف كيس خيش لتوزيعها على الفلاحين، وتم توزيع كادر الخبراء والفنيين على المراكز حسب طاقة كل مركز، على أن يتم استقبال الحبوب مشولاً في مركزي السبخة ومعدان ودوكما في صويمعة دبسي عفنان ".

خبير اقتصادي يطرح خطة لزعزعة الثقة بادخار الدولار والتقليل من الاندفاع لاستبداله بالليرة

تشرين- يسرى ديب

كانت المشكلة الأبرز عند أغلبية الناس، كيف يحافظون على مدخراتهم بقيمتها الحقيقية سواء لمن لديه فائض كبير أو قليل من المال.

وكانت المشكلة أكبر عند الأشخاص الذين لا تمكنهم مدخراتهم من شراء عقار أو قطع ذهبية تصلح للاكتناز، وكانوا يجدون في الدولار الخيار الأفضل لحماية أموالهم من غول التضخم.

خيار وحيد

يقول عابد العز – تاجر لـ«تشرين»: إنّ الفائض من أمواله، الذي لن يشتري فيه بضاعة، يحار في أمره، إذ إن المبلغ لا يكفي لشراء عقار مثلاً، ولا يجد أن شراء الذهب في منطقته الساحلية خيار موفق، لعدم توفر الليرات الذهبية بشكل دائم، وللنسب العالية التي يخسرها عند شراء أي نوع من القطع الذهبية بسبب الأرباح الكبيرة التي يضعها الصاغة، لكل هذا لا يجد أمامه خيار سوى البحث عن الدولار وشرائه بفائض أمواله.

ولأن حال (العز) يشبه حال الكثير من الناس، يزداد الطلب على الدولار، ويظل سعره مرتفعاً.

بقصد الادخار

الخبير الاقتصادي جورج خزام أكد لـ«تشرين» أن شراء الدولار بقصد الادخار هو أحد أهم أسباب ارتفاع سعر الصرف، لأنه يؤدي إلى زيادة الطلب، وخروج الدولار من السوق الذي هو القوة المحركة لدوران العجلة الاقتصادية، إضافة إلى زيادة كتلة السيولة المتداولة في الأسواق بالليرة السورية مقابل كمية البضائع والدولار المعروضة للبيع، وهذا يتسبب بارتفاع سعري البضاعة والدولار معاً.

وبيّن خزام أن هنالك إجراءات كثيرة يمكن اتخاذها تنتهي بزعزعة الثقة بادخار الدولار والتقليل من استبداله بالليرة، وذلك من أجل تحقيق تراجع بالطلب على الدولار وتخفيض سعره.

زعزعة الثقة

وقال خزام: تم تخفيض سعر صرف الدولار ثلاث مرات بمقدار ١٠٠٠ ليرة من خلال إحداث صدمة بفائض عرض للدولار في الأسواق، وكان آخرها ما حصل منذ أيام عندما انخفض سعر صرف الدولار من ٩,٣٠٠ ليرة إلى ٨,٣٠٠ ليرة خلال ٣ أيام فقط.

فالمقصود بزعزعة الثقة بالدولار هو دحض فكرة أن الدولار وحده هو الملاذ الآمن للمدخرات، حتى لا تتناقص القوة الشرائية لتلك المدخرات، وهذا يتطلب تثبيت أو تخفيض سعر الصرف في السوق السوداء، فالقاعدة الأزلية لجميع أسواق العالم في تحديد السعر هي في العرض والطلب.

> إحداث صدمة متكررة وسريعة بفائض العرض، ووضع سعر لشراء الدولار أعلى من السعر في السوق الموازية

ربحية أكبر

ولفت خزام إلى أنه قبل عام ٢٠١٠ كانت أغلب مدخرات السوريين موجودة بالليرة السورية ولم تكن هناك حاجة للادخار بالدولار، والسبب هو استقرار سعر الصرف مقابل الليرة السورية، وتشغيل المدخرات بالتجارة أو الإنتاج الصناعي والزراعي، الأمر الذي يحقق جدوى اقتصادية وربحية أكبر.

فائض عرض

وفي التفاصيل يطرح خزام فكرة إحداث صدمة متكررة وسريعة بفائض العرض، ووضع سعر لشراء الدولار أعلى من السعر في السوق الموازية، فإذا كان سعر الدولار بالسوق الموازية مثلاً ٨,٥٠٠ ليرة، فمن الأفضل أن يقوم البنك المركزي بوضع سعر للشراء فقط، من دون البيع وبسعر ٨,٧٠٠ ليرة عن طريق الصرافين المرخصين وجميع مكاتب الحوالات وجميع البنوك الخاصة والعامة، وهذا يؤدي إلى توجه ملايين الدولارات للمصرف المركزي.

ويفرض على السوق الموازية أن تقوم برفع السعر تلقائياً إلى سعر أعلى من ٨,٧٠٠ ليرة. وليكن ٨,٩٠٠ ليرة مبدئياً أو ٩ آلاف ليرة، عندها يقوم المركزي بإعادة بيع ملايين الدولارات دفعة واحدة بسعر الشراء وهو ٨,٧٠٠ ليرة وبمعدل ألف دولار فقط للشخص الواحد، من دولارات الحوالات الخارجية والتصريف.

إيجاد صدمة

وأضاف خزام: يمكن للمركزي أن يعيد رفع سعر صرف الدولار إلى سعر أعلى من ٩ آلاف ليرة بقليل كأن يكون ٩,٢٠٠ ليرة لجلب المزيد من الدولارات، ومن ثم إعادة بيعه دفعة واحدة بسعر التكلفة الوسطي لسعري الشراء ٨,٧٠٠ ليرة و ٩,٢٠٠ ليرة أو أقل.

وحسب خزام هذا التقلب السريع لسعر الصرف يسبب صدمة في السوق ويجعل الادخار بالدولار يحقق خسائر كبيرة للمضاربين، ويضعف الثقة به كعملة للادخار ويزيد الثقة بالليرة السورية، وبالمصرف المركزي لأنه يملك الأدوات الحقيقية للتدخل.

شروط النجاح

ولنجاح هذه الطريقة كما يقول خزام يشترط: عدم احتفاظ المصرف المركزي وادخار أي دولار يتم شراؤه بقصد إحداث الصدمة، وكذلك عدم السماح بوجود ازدحام على مكاتب الصرافة والبنوك والحوالات حتى يكون البيع و الشراء سريعاً، وهذا يتطلب أيضاً إلغاء تجريم التعامل بالدولار حسب رأيه.

الثوم.. الأسعار بدأت بالارتفاع والمعروض انخفض كمّاً ونوعاً

تشرين – وليد الزعبي

لم تحصل الأسر على مؤونتها بعد من مادة الثوم، حيث إن أكثر المطروح في الأسواق منها خلال الفترة الماضية كان أخضر غير جاف لا يناسب سوى الاستهلاك الآني فقط، فيما أغلبية الأسر عادةً تنتظر حتى تُطرح المادة جافةً وتصبح مناسب للمؤونة.

بالأمس وأثناء التجوال في أسواق خضار المفرق بمدينة درعا، لوحظ شح بعرض الثوم بعد أن كان في الأسبوع الماضي وفيراً وينادي عليه الباعة بالصوت العالي أملاً بتصريف ما لديهم، ولا يتمسكون بالسعر بل يهادنون كثيراً فيه، وبالاستفسار من بعضهم عن سبب قلة المادة، ذكروا أن المطروح في أسواق الهال أصبح قليلاً ومرتفع السعر وبجودة منخفضة بالقياس لما كان يطرح في الفترة الماضية، وعلى ما يبدو –وفق رأيهم– أن الإنتاج المتميز بجودته العالية من الثوم بدأ يحتفظ به المزارع بهدف بيعه للتجار.

المشكلة ليست بقلة العرض من المادة فقط بل بالارتفاع الذي طرأ على السعر، حيث كان يتراوح للمفرق بين ٣٠٠٠ و ٣٥٠٠ ليرة للكيلو غرام الواحد في الأسبوع الفائت والآن أصبح ٥٠٠٠ ، وحسب متابعين فإنّ السعر قابل الارتفاع أكثر بعد صدور قرار التصدير وإقبال التجار على شراء المحصول من الفلاحين وتخزينه بهدف تصديره للخارج.

القلق بات يساور الكثير من المستهلكين لاحتمال أن يتكرر مع مادة الثوم، ما حصل مع مادة البصل في الموسم الماضي، عندما حلّق سعرها بشكل مهول لقلة المعروض في الأسواق المحلية، ويعتقد البعض أن الموافقة على تصدير الثوم جاءت مبكرة، وكان من الأفضل تأخيرها حتى تنتهي الأسر من مؤونتها.

مدير زراعة درعا ذكر لـ«تشرين؟ أن المساحات المزروعة بمحصول الثوم في محافظة درعا تبلغ ٤٥٠ هكتاراً، والإنتاج المتوقع منها يبلغ نحو ١١٥٠٠ طن، وهي من أصناف مختلفة وبجودة متميزة، حيث أصبح الفلاح يتقن عمليات زراعتها التي تنتشر على الأغلب في الريف الغربي من المحافظة.

ثروة على حافة الانهيار.. الأزمة «تلتهم» نصف القطيع وخبراء يعلنون لائحة مهام لإنقاذ النصف المتبقي

■ تشرين – ميليا اسبر

محرك مهم للاقتصاد الوطني، لكن خلال الحرب على سورية تعرض لكثير من الضرر والتخريب، خسارة نصف القطيع تقريبا بسبب التهريب والذبح العشوائي وغيره، تزامن ذلك مع عدم تطبيق التشريعات الخاصة بها بما يتناسب والظرف الحالي الذي يمر به القطيع، ما جعل قطاع الثروة الحيوانية مهددا بالانهيار

يحتاج إلى خطط تنفيذية

مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الدكتور أسامة حمود أوضح لـ؟ تشرين؟ أن برنامج تنمية الثروة الحيوانية يعتمد على مجموعة من المحاور المحددة المؤطرة بخطط تنفيذية وبرامج زمنية، أهمها: تحسين إدارة وتنظيم خدمات قطيع الثروة الحيوانيّة من خلال الشروع بترقيم وتسجيل القطيع تباعاً، وصولاً إلى الحصر الشامل لأعدادها، وترميم قطيع الثروة الحيوانية الذي تعرض للتهريب والسرقة والذبح العشوائي خلال سنوات الأزمة، وأيضاً الاستمرار باستيراد السلالات المحسنة من الأبقار، لافتاً إلى ضرورة زيادة الإنتاجيّة وتدعيم الواقع الصحي للقطيع، من خلال إنشاء قطيع نواة لتطبيق التقانات الحديثة ونشر العروق المحسّنة وإعادة العمل باختبار النسل وإنشاء مخبر لهذا الغرض يعتمد على فحوص الـ DNA، منوهاً بضرورة تطوير إنتاج اللقاحات البيطرية كمّاً ونوعاً وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأضاف د. حمود: مشروع التنمية يحتاج أيضاً إلى تحسين نوعية وزيادة إنتاج الأدوية البيطرية والاستغناء عن استيرادها، إضافة إلى زيادة إنتاج الدواجن، من خلال السعي لتأمين متطلباتها من الأعلاف وزيادة عدد وإنتاج مداجن الأمّات، وتنظيم عمل المسالخ.

بيئة تشريعية

وعن ضرورة أن تكون هناك بيئة تشريعية خاصة بالثروة الحيوانية بما يتلاءم مع الظروف التي يمر بها هذا القطاع المهم، بيّن د. حمود أنّ البيئة التشريعية الخاصة بقطاع الثروة الحيوانية والمتمثلة بالقانون رقم ٩ لعام ٢٠١٩ وتعليماته التنفيذية (القرار ٩٠/ت لعام ٢٠٢٠) هي بيئة تشريعيّة متطورة وملائمة، ويتم تحديثها باستمرار بما يتلاءم مع المعطيات الحديثة، إلّا أن هذا القطاع يعاني- شأنه شأن كل القطاعات الأخرى- من بعض الصعوبات الناجمة عن التخريب الممنهج للقطاع خلال سنوات الحرب، والعقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب، مؤكداً أن الصعوبات تتمثل بارتفاع أسعار الأعلاف وعدم كفاية المتاح منها، وارتفاع أسعار رؤوس الحيوانات، وأيضاً تكاليف الخدمات المرتبطة بالعملية الإنتاجية وقلة الكادر الفني البيطري، إضافة إلى صعوبة تسويق منتجات الثروة الحيوانية، الأمر الذي يتطلب توفير الأعلاف بأسعار مناسبة، وتأمين رؤوس الحيوانات بأسعار وطرق مقبولة، واستيراد قطيع أبقار ذات صفات وراثية عالية، وتحسين خدمات الجمعيات المتخصصة، والأهم هو الحدّ من تهريب الثروة الحيوانية، وتحسين واقع التصنيع والتسويق والخدمات الداعمة (البحث العلمي – التمويل)، ومنح قروض لشراء رؤوس الحيوانات من دون فوائد.

إجراءات للحد من التهريب

وفيما يتعلق بتهريب الحيوانات عبر الحدود، أشار حمود إلى وجود جهود كبيرة تُبذل من الجهات المعنية للحدّ من هذه الظاهرة، وهناك تعاون بين وزارة الزراعة والجهات المعنية لتحقيق ذلك، وقد تم على سبيل المثال لا الحصر، الاتفاق مع إدارة الجمارك العامة على تنظيم عملية الرعي في المناطق الحدودية، عبر ترقيم الحيوانات المعدّة للرعي في تلك المناطق بغية ضبط حركة الحيوانات، كما يتم اعتماد وثيقة نقل الحيوانات الممنوحة من الوزارة – مديرية الصحة الحيوانية ودوائرها لضبط الحركة الداخلية للحيوانات.

بدوره خبير الثروة الحيوانية المهندس عبد الرحمن قرنفلة أوضح أن الثروة الحيوانية تشكّل محركاً للاقتصاد الوطني، من خلال مساهمتها بتوفير حاجة السكان من منتجاتها المختلفة التي تدخل في عدد كبير من الصناعات، وأنه رغم أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن مساهمة الثروة الحيوانية بمجمل الناتج الزراعي لا تتعدى ٣٣٪ إلّا أن حساب قيمة منتجاتها غير النقدية من سماد عضوي وقوة عمل ونقل يرفع مساهمتها إلى ما يفوق ٥٥٪ .

نصف القطيع

تعرضت الثروة الحيوانية خلال الحرب إلى ضغوط هائلة أدت إلى خسارة البلاد حوالي ٤٠ – ٥٠٪ من قطعان الأغنام والأبقار والدواجن، سواء عبر عمليات التهريب إلى دول الجوار أو عبر الذبح العشوائي لإناث القطعان، فضلاً عن تدهور كمية المتاح من مستلزمات الإنتاج وتعثّر نقل المنتجات من مواقع الإنتاج إلى أسواق الاستهلاك وتوقف حركة الصادرات بشكل تام خلال سنوات الحرب، حسب ما أكده قرنفلة.

وذكر أن صعوبات تنمية الثروة الحيوانية في سورية تعاني من عدة صعوبات لأسباب، منها أسباب فنية، تتمثل بعدم وجود عروق حيوانيّة متخصصة بإنتاج اللحوم وأخرى بإنتاج الحليب أو الصوف، حيث تعدّ الأبقار التي تتم تربيتها في سورية ثنائية الغرض ؟ لحماً وحليباً ؟ والأغنام والماعز ثلاثية الغرض؟ لحماً وحليباً وصوفاً أو شعراً؟، إضافة إلى تراجع نظم التربية والتغذية والرعاية والإدارة، حيث لا تزال الأغنام والأبقار والماعز تربّى على الطريقة نفسها التي كانت تربّى بها من أقدم العصور، وأيضاً عدم الاستثمار الأمثل لمخلفات المحاصيل ومخلفات الصناعات الغذائية في تغذية الحيوان بشكل أمثل، مشيراً إلى وجود تخلّف نظم الإنتاج، حيث إن ٧٨٪ من مربّي الأغنام حيازتهم أقل من ١٠٠ رأس غنم، و٨٣٪ من مربي الأبقار حيازتهم أقل من ٥ رؤوس بقر، بينما ٨٥٪ من مداجن الفروج تقع طاقتها الإنتاجية بين ٥-١٠ آلاف طير، مؤكداً أنه تحت هذه الطاقات الإنتاجية لا تتحقق اقتصادية عالية من الإنتاج، ما يرفع تكاليف الإنتاج، ولا ننسى أيضاً غياب المعلومات الإحصائية الدقيقة وعمليات الترقيم والتتبّع الرقمي للثروة الحيوانية.

أسباب تنظيمية وإدارية

وبيّن قرنفلة أن هناك أيضاً أسباباً تنظيمية وإدارية وقانونية يعاني منها قطيع الثروة الحيوانية، وتتمثل بعدم وجود وزارة مختصة بشؤون الثروة، وغياب الاتحادات النوعية المختصة بالعروق الحيوانية، وكذلك غياب القوانين والأنظمة التي تشجّع إقامة شركات كبيرة مختصّة بإنتاج اللحوم، وعدم تشميل الثروة الحيوانية ببرامج دعم الصادرات وبرامج دعم الإنتاج الزراعي، عدا ذلك توجد قوانين تفرض رسوماً وضرائب متعددة، تساهم في رفع تكاليف الإنتاج، أما الأسباب التسويقية، برأي قرنفلة، فتعود إلى عدم وجود أسواق نظامية حديثة للثروة الحيوانية، وغياب المعارض المختصة بها، وأيضاً غياب المعلومات التسويقية عن حالة الإنتاج، إضافة إلى عدم توفر البيانات الإحصائية عن توقعات العرض والطلب، ولا نغفل المعوقات المالية التي تتعلق بتمويل عمليات تسمين الحيوانات وإنتاج اللحوم، إضافة إلى تواضع دور صناديق التأمين على الحيوانات.

مهدّد بالانهيار

النمو في القطاع يواجه صعوبات جمّة تجعله عرضة للانحدار السلبي المدفوع بتأثير ظروف معقدة، وتأتي في مقدمتها صعوبة الحصول على التمويل اللازم لاستمرار التربية، ومستلزماتها المرهقة، وتراجع تدفقات رؤوس الأموال في مفاصل القطاع، ما أدى إلى توليد تحدّيات جسيمة في مواجهة حالة عدم اليقين تجاه مستقبل إمداد السوق بكامل حاجته من اللحوم والألبان والبيض، إضافة إلى أوجه النقص في توفير مستلزمات الإنتاج، ولعل الشيء الرئيسي الذي ألقى بظلاله على هذا المشهد هو صعوبة الحصول على مادة المازوت والتعقيدات المرافقة، حسب ما أكده خبير الثروة الحيوانية .

وذكر قرنفلة أنّ الأولويات الاقتصادية تحتّم التوجه نحو التركيز على سياسات التنمية والتمويل للقطاع الحيواني، لأنه سيغذّي النمو في القطاعات التابعة والمتأثرة بنشاطه، وإذا لم تتخذ إجراءات سليمة تمنح القطاع المرونة والدعم المالي المطلوب، فقد تنشأ مخاطر في مواجهة حالة عدم الاستقرار ضمن القطاع، وما ينجم عنها من انحسار منتجات الثروة الحيوانية من الأسواق.

وختم حديثه بأن على الجميع إدارات ومؤسسات وحتى أفراداً ومربين العمل على تنمية إنتاج الثروة الحيوانية وخفض تكاليف إنتاجها وذلك عن طريق إحداث وزارة مختصة بالثروة الحيوانية، وكذلك إحداث اتحادات نوعية لمربي الثروة الحيوانية ومنتجي اللحوم والحليب والبيض، وإيجاد قاعدة علفية تتناسب وأعداد الثروة الحيوانية وتوسيع الاعتماد على تحسين استخدام المخلفات الزراعية بتغذية الحيوان، مع رفع مستوى الإرشاد الزراعي في مجالات تغذية ورعاية وتربية الحيوان، إضافة إلى تحديث أنماط الإنتاج التقليدية.

وأخيراً يمكن القول إن سورية بلد زراعي بامتياز، بشقّيه الحيواني والنباتي، والحفاظ على هذا القطاع مسؤولية تقع على عاتق الجميع، لأن الثروة الحيوانية مورد اقتصادي غير قابل للنضوب، وهذا ما تحتاجه البلاد في الفترة القادمة، حيث يسهم ذلك في تحسين واقع الاقتصاد بشكل عام.

اعتماد وثيقة نقل الحيوانات بهدف ضبط حركتها الداخلية للحدّ من تهريبها

لتكون راوياً أفضل لقصتك.. ماهر منصور يُصدر كتاب «المبدأ- الملك»

■ تشرين - ميسون شباني

صدرعن مهرجان أفلام السعودية في دورته التاسعة كتاب «المبدأ- الملك.. الوثائق الأساسية التي تحتاجها لتكون راوياً أفضل لقصتك» للصحفي والناقد «ماهر منصور»، والذي يتناول تحت ما يسميه «المبدأ الملك» شكل تسويق العمل الدرامي على نحو مثالي عند الجهات الإنتاجية، انطلاقا من مبدأ أن «ما من فائدة أن يكون لديك قصة عظيمة ولا تجيد التعبير عنها وتسويقها».

ويرى مؤلف الكتاب أننا نعيش اليوم في زمن يشهد طفرة ضخمة في عدد الأعمال المنتجة، وفي كل يوم يطرق أبواب شركات الإنتاج ومحطات العرض عشرات السيناريوهات الطامحة لفرصة إنتاج، الأمر الذي يستحيل على مطوري النصوص ومقيميها منح الكثير من الوقت لها أو الاستماع لشرح أصحابها المسهب عن أهميتها، ولكن بطبيعة الحال سيمنح هؤلاء وقتهم وجهدهم لتلك النصوص التي تخلف عندهم انطباعات أولى إيجابية تجاهها، فإذا تعذر على كاتب السيناريو تكوين انطباع إيجابي عن عمله الفني عند أولئك الذين يُقيّمون النصوص، فلن يتمكن من الوصول-حكماً- إلى المشاهد الغارق في عشرات من العروض الدرامية اليومية الجديدة، وهو يبحث عن أي مؤشر يجعله يختار مشاهدة عمل من دون سواه.. من هنا تنبع أهمية أن يعرف كاتب السيناريو كيف يقدم الوثائق الموجزة عما يدور حوله عمله السينمائي/ التلفزيوني بشكل احترافي، وكيف يضمّنها ما يريد قرّاء السيناريو ومقيموه وأصحاب القرار الانتاجي أن يقرؤوه فيها، وكيف يضع في وثائق قصته ما يكفي لإثارة تصورات ذهنية مثيرة وجذابة ليقرر مسؤولو الجهات الإنتاجية شراء عمله الفني، ويمنحه القرّاء توصية بالعبور صوب الشاشة....

لذلك ينشغل هذا الكتاب، بتقديم نصائح احترافية وما يلزم من معرفة لمساعدة الكتّاب إلى الوصول إلى الوصفة المثالية لما يجب أن تحتويه هذه الوثائق وإثارة الاهتمام فيها...وهي وثائق ضرورية حتى لأولئك الذين يعتقدون أن في رصيدهم الإبداعي ما يكفي لإثارة الاهتمام بنصوصهم، فلا ينفك الواحد منهم عن ترديد القول إن : «اسمه وحده ضمانة لبيع ما يكتبه..»، ولكن ما يغيب عن هؤلاء هو أن الوثائق المعدة عما يدور حوله عملهم، على اختلاف أشكالها ومضامينها، وإن كانت بالنسبة لشركات الإنتاج المستند الذي تعتمده في قرارها لشراء العمل وتبني إنتاجه، فهي بالنسبة لكاتبها وسيلة تساعده على كتابة نص أفضل، إذ توفر له حالة إنذار مبكر لمواطن الضعف في قصته واكتشاف عيوب حبكتها وجعلها قادرة على النمو بشكل أفضل.

ويفتح الكتاب أمام كتّاب السيناريو الطريق لفهم ما يبحث عنه قراء النصوص ومطوروها في القصة، وكيف يقيّمون عملاً فنياً...وهو بذلك

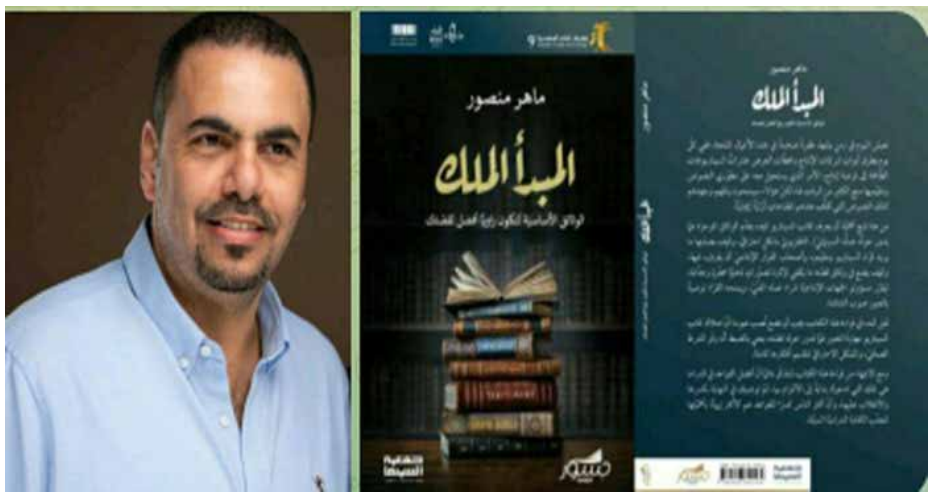

يصلح لأن يكون وثيقة وخريطة طريق يعتمدها الطامحون للعمل في تقييم النصوص وتطويرها، ومنهجَ عملٍ واضحاً يمكن لشركات الإنتاج أن تعتمده دليل عمل لفريق التطوير فيها، وقراء نصوصها.

ويلفت منصور إلى أن امتلاك كاتب السيناريو مهارة التعبيرعما تدور حوله قصته، والتي يجتهد كتابه في تقديمها، يعني بالضبط أن كاتب السيناريو وفّر الشرط الصحي والشكل المثالي لتقديم أفكاره كاملة على نحو احترافي، أما تقدير قيمة هذه القصة والرغبة في اقتنائها، فهو أمر يبقى رهنِ حسابات شركات الإنتاج وأولوياتها، مشيراً إلى أنه إذا لم يسعف شكل تقديم القصة الاحترافي المحكم في وثائق موجزة صاحبها ببيع عمله، فإن تسويق القصة بهذا الشكل المثالي مع الأشخاص المناسبين من مقيمي النصوص وأصحاب القرار الإنتاجي، قد يكون سبباً كافياً لشراكة إبداعية بينه وبين هؤلاء الأشخاص.

مؤلف الكتاب ماهر منصور خبير استشاري في تقييم وتحليل النصوص الدرامية وتقديم الدراسات النقدية وأبحاث السوق وتقدير اتجاهات المشاهدة، والسياق الثقافي للإنتاج، حاضر في الدراما والنقد الفني والإعلام، وكتب النقد الفني في الصحافة الفنية والثقافية العربية.

النّهوض التشكيلي يرتفع إلى أفق «بقعة ضوء» وزوايا كبيرة من الأمل في معرض لموفّق المخول

■ تشرين - لمى بدران

افتتاح يعجّ بالحياة والأمل ومحبّي الفن وأهله، وبوجود العدد الكبير هناك في صالة زوايا في القصاع دمشق ندرك يقيناً أن الفن التشكيلي في مسار تطوّر وعطاء مهم، إنه معرض للفنان التشكيلي موفق مخول تحت عنوان «بقعة ضوء» يحتضن ٤٦ لوحة فنّية تشكيلية تسافر بنا نحو عوالم روحيّة ناصعة.

تظهر من خلال اللوحات العلاقة الوطيدة والمتينة بين الفنان ولوحاته فهي تحاكي ٤٠ عاماً من التجارب الفنيّة له ومحورها هو الإنسان بحزنه وفرحه وفلسفته وحواراته مع محيطه، كما أن هناك بعض التّغيير في هذه الأعمال عن سابقاتها حدّثنا عنها الفنان موفّق مخوّل أثناء الافتتاح، فهو قاصد أن يعطي إضاءة أكثر وألواناً أقوى هذه المرّة ليعكس الحاجات النفسيّة للإنسان المتمثّلة بالحب والفرح وكل المشاعر التي قد تصنع السعادة من خلال الفن، وتشبع حاجاتنا الإنسانية.

فقد عدَّ أحد أهم النّقاد في الفن التشكيلي السوري، وهو الفنان غازي عانا الذي كان حاضراً في الافتتاح، هذا التغيير تطوّراً في التجربة الفنيّة لموفّق، وأنه بمنزلة إضافة مهمّة وصفها بمستودع من الجمال على الرغم من ازدحام العناصر، ولفت إلى أن هذه اللوحات تشبه شخصيّة الفنّان، وفيها جمع بين الناس ودعوة إلى الحياة والمحبة.

ومن المدهش أن يعود بك هذا المعرض إلى أبيات شعريّة لأبي العلاء المعرّي كما عاد بالدكتورة الفنانة فاطمة إسبر والتي ذكرت لـ(تشرين) الأبيات التي أتت لذهنها، وهي:

وهوّنت الخطوب عليّ حتى
كأنّي صرت أمنحها الودادا
فلا هطلتْ عليّ ولا بأرضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

وعند السؤال عن السبب وراء الذهاب بالذاكرة نحو الأبيات الشعرية في معرض فنّي تشكيلي ذكرت الدكتورة أنها رأت، ولمست، وأمسكت تلك الخيوط الناعمة والخفيّة التي تظهر بين الكلمات والخط واللون في اللوحة وفي القصيدة وفي الموسيقا، ورأت عناق التلاقي بينها... وفي هذه الأعمال رأت العناق بين شعر أبي العلاء والأشخاص الذين سكنوا لوحات الفنان موفق مخول.

وهناك من يشير إلى الجديّة في طرح الموضوعات، ويفهم أن «بقعة ضوء» هو معرض يقصد فنّانه تسليط الضوء على زاوية معيّنة من مواقفنا النّفسيّة بهذه الحياة، ما يُظهر الهمّ المشترك بين المتلقي والفنّان في حد ذاته، وهو الدكتور في كلية الفنون الجميلة الفنان سائد سلوم وهذا بتحليله ما يحقّق معادلة مهمّة في عالم الفن التشكيلي وهي تطابق العامل الذاتي والموضوعي بين الفنّان والقضيّة التي يناضل من أجلها، وعن أهميّة هذا النوع وهذا المستوى من المعارض في هذه المرحلة أجابنا الدكتور سائد أننا لا شك في مرحلة بحاجة للبحث عن ملجأ روحي خاص بنا جميعاً كمتلقيّن وهذا الملجأ لا يمكن أن نجده إلا في الأعمال الفنيّة الجميلة.

عند حضور هذا المستوى من المعارض لا نستطيع القول إن الفن التشكيلي يتراجع أو مكانته ضعيفة، بل الإقبال كثيف وحالة التفاعل والتعايش مع الأعمال واللوحات المعروضة كبيرة، ومتذوّقو الفن يزدادون يوماً وراء يوم، وهذا المعرض يستمر ثمانية أيام قادمة من الشهر الجاري.

بمعنى، لا فورة اليوم في المشهد التشكيلي السوري، وإنما ثمة تطور عقلاني يتسامى صعوداً خلال مرحلة أمسى عمرها يقارب المئة سنة ضمن حركة تشكيلية عالمية معاصرة.. وإن بدا لافتاً الحراك التشكيلي مؤخراً الذي تمثل في كثرة المعارض المقامة، وكذلك افتتاح أكثر من صالة عرض جديد، ولاسيما في دمشق الشام.

لماذا فشل «الميادين» في قطع تذكرة العبور لدوري الدرجة الأولى..؟!

■ تشرين – مالك الجاسم

صدمة كبيرة كانت لجماهير الميادين بعد فشل الفريق في قطع تذكرة العبور إلى دوري أندية الدرجة الأولى، برغم أن البدايات توجت بفوزين الأول على حساب بنتيجة هدفين لهدف، والثانية على نبل بثلاثة أهداف لهدفين، وفي المباراة الأخيرة تعرض لخسارة أمام شرطة طرطوس وبثلاثة أهداف لهدف، وليضيع على نفسه بطاقة العودة.

مدرب الفريق «بشار الفريح» وخلال حديثه لـ «تشرين» عزا الأسباب إلى عدم التوفيق في المباراة الأخيرة، برغم أن الفريق بدأ بقوة، وحقق نتائج جيدة، ولكن سوء الطالع، وعدم التوفيق في نواح أخرى، أديا إلى الخسارة القاسية.

وأضاف «الفريح» بأن إمكانات فريق الميادين لا تتناسب مع إمكانات الفرق الأخرى، ولكن الإدارة لم تقصر، إذ قدمت كل شيء ضمن المتاح، وكان هناك تصميم على تحقيق نتيجة ترسم الفرحة على وجوه جماهيرنا، ولكن هذا ما حصل..!

وتبقى الكلمة الفصل للمستطيل الأخضر، ولكل مباراة ظروفها الخاصة بها.

وختم «الفريح» حديثه: إنها المرة الأولى التي تحصل مع الميادين، إذ كان ينجح في كل تجمع يشارك فيه، ولكن القادمات أفضل للفريق.

لجنة السلوك في «الليغا» تلغي عقوبة «فينيسيوس» لاعب الريال

■ تشرين

رفعت لجنة السلوك في الاتحاد الإسباني لكرة القدم عقوبة الإيقاف عن مهاجم ريال مدريد البرازيلي الدولي فينيسيوس جونيور بعد البطاقة الحمراء التي تلقاها في مباراة فريقه ضد فالنسيا بعد أن تعرض لهتافات عنصرية.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الإسباني «نظراً للبراهين التي أظهرتها صور الفيديو التي تقدم بها نادي ريال مدريد فيما يتعلق بحادثة طرد فينيسيوس جونيور في الدقيقة ٩٠+٥، قررت لجنة السلوك إلغاء «العقوبات التأديبية» لهذا الطرد، وسمحت للاعب البرازيلي خوض مباراة فريقه ضد رايو فايكانو اليوم الأربعاء على ملعب سانتياغو برنابيو ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الإسباني».

كذلك عاقب الاتحاد الإسباني فالنسيا بغلق جزئي لمدرجات ملعبه خمس مباريات، وغرامة ٤٥ ألف يورو (٤٩٥٣٦ دولاراً).

وكانت لجنة التحكيم الإسبانية استبعدت في وقت سابق الحكم إيغناسيو إيغليسياس فيانويفا عن مباراتيه المقبلتين، لدوره في البطاقة الحمراء التي مُنحت للاعب ريال مدريد البرازيلي فينيسيوس جونيور في مواجهة فالنسيا.

وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن الحكم البالغ من العمر ٤٧ عاماً قد أقيل على الرغم من أن الاتحاد الإسباني لم يؤكد ذلك رداً على سؤال وكالة «فرانس برس».

وكان إيغليسياس فيانويفا مسؤولاً عن «الفار» خلال فوز فالنسيا ١-صفر في «لا ليغا» على الملكي، إذ تعرض فينيسيوس لإساءات عنصرية من مشجعي الفريق المضيف على ملعب ميستايا.

وفي وقت لاحق من المباراة طُرد اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عاماً لضربه أوغو دورو لاعب فالنسيا، بعد أن شاهد الحكم ريكاردو دي بيرغوس بينغوتشيا لقطات الإشكال بين اللاعبين على تقنية الفيديو مرات عدة.

لكن الفيديو الذي أظهره إيغليسياس فيانويفا لم يشمل دورو، وهو يمسك بالبرازيلي حول عنقه بذراعه أولاً، وهو ما كان سيشكّل أيضاً مخالفة بالبطاقة الحمراء.

وكتب فينيسيوس عبر تويتر بعد المباراة «لم تكن المرة الأولى أو الثانية أو الثالثة، العنصرية معتادة في الدوري الإسباني، إدارة المسابقة تعدها عادية، الاتحاد الإسباني يعدها طبيعية والمنافسون يشجعونها».

وأضاف «كانت البطولة في السابق تنتمي لرونالدينيو ورونالدو وكريستيانو وميسي، واليوم تنتمي للعنصريين».

«غواردیولا» باقٍ مع «السيتي»

■ تشرين

يصر الإسباني بيب غواردیولا المدير الفني لمانشستر سيتي على أنه لن يغادر ملعب الاتحاد الصيف المقبل حتى لو حصل على الثلاثية.

وأضاف: «أود الاستمرار هنا الموسم المقبل بغض النظر عن النتائج، أرغب في ذلك، لكني لا أعرف ما الذي سأشعر به».

وأكمل: «شعوري هو أن لدي عقداً، وعندما أوقع على العقود أحترم النادي، سأبقى هنا الموسم المقبل، ورغم أن هناك ١١٥ دعوى ضدنا، لكن لا تقلق، نحن جاهزون».

وتابع: «ما أرغب فيه، هو أن تتمكن رابطة البريميرليغ والقضاة من القيام بشيء ما في أقرب وقت ممكن، فعندئذ إذا ارتكبنا شيئًا خاطئًا سيعرفه الجميع، وإذا فعلنا كما نعتقد كنا سنوات عدة أشياء بالطريقة الصحيحة، عندها سيتوقف الناس عن الحديث».

كما نفى غواردیولا فكرة أن السيتي غير قابل للمنافسة في الموسم المقبل، ووصفها بأنها «تعليقات غبية».

وواصل: «سيكون الموسم المقبل قاسياً، لأن جميع الأندية تريد هزيمتنا، هذا هو التحدي في الموسم المقبل، خلال عام واحد سندافع عن تاجنا».

وختم تصريحاته:«سنظل أبطالًا مدة عام كامل، وإذا أرادوا إسقاطنا، فعليهم أن يفعلوا ذلك بشكل أفضل منا».

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩١٣
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٤ ذي القعدة ١٤٤٤هـ - ٢٤ أيار ٢٠٢٣ م
tishreen.news.sy

رمضان أحمد العلي ابن مدينة دير الزور... بطل من جرحى أبطال الجيش العربي السوري، إصابته كانت أثناء التصدي والدفاع عن مشفى الكندي في حلب.. (شلل تام، عجز مئة في المئة) . بدعم من الأهل ومتابعة مؤسسة جريح وطن وما قدمته من دعم مادي ومعنوي وصحي استطاع أن يغيّر حياته، وبإرادته القوية، واصل دراسته في كلية الحقوق وهو الآن طالب سنة ثانية.

■ طارق الحسنية

آفاق

حديث الشارع السوري؟!

■ يسرى المصري

يقول البعض في الشارع السوري في أحاديثهم الجانبية حول الأجواء الإيجابية في القمة العربية: هل ننتظر الأشقاء العرب لإعادة الإعمار، ونأمل بالمزيد من تعاون الأصدقاء والحلفاء؟ وهل يطول الانتظار أو يقصر.. لم يعد في الجعبة الكثير من التفاؤل، ونحن نشهد ما نشهده من كوارث وحروب وأزمات غذاء وإمداد في العالم؟!

البعض الآخر، وأنا منهم أردد في السر والعلن، لا يمكن أن نضيع أي ثانية في الانتظار.. لابدّ من العمل الفوري واستمرار الجهود الطيبة التي بذلت وتبذل قبل القمة العربية وتستمر بعدها لتنشيط الاستثمار الوطني، ونحن نرحب بالاستثمارات العربية.. لكن الشمس تشرق من سواعد أبناء الوطن.. وسّعوا المجالات والتسهيلات للصناعيين والحرفيين والشباب الخريجين ليكونوا سواعد إعادة الإعمار ويده القوية عبر حزم جديدة من التسهيلات.. كل من يريد أن يعمل فليعمل من بيته من أرضه من دكانه.. لقد باتت بعض القيود الإدارية والضريبية كخيوط العنكبوت تنسج شبكات من الإحباط والكآبة, باب طريق الحرير منذ آلاف السنين يفتح من بوابتنا.. والدليل أن قطعة قماش سورية من البروكار والحرير هي بحق أغلى من الذهب ولا تقلّ قيمتها الاقتصادية عن برميل نفط وتساوي ثروة للصناعة السورية.. لا مشكلة في استيراد خيوط القطن أو غيرها، المشكلة في الصدأ الذي بات يأكل الآلات والمعدات الصناعية في الورشات المغلقة..!

القصة قديمة جديدة معروفة لمن يريد أن يضع الحلول.. تبدأ من تحفيز الزراعة بشكل حقيقي من حقول القمح والقطن والخضراوات التي هي مصدر دخل مهم للمزارعين، وبدلاً من تصدير المواد الأولية لا بد من إضافة قيمة اقتصادية جديدة بعد دخولها المعامل لتفتح المجال أمام استثمارات بمواد خام محلية كالحمضيات والزيوت وغيرها وتشغيل المئات من الأيدي العاملة وفتح بيوت كريمة.. بأيدي مهرة تصنع وتوضّب بألف شكل ولون وطعمة, ثم القيمة المضافة الأخرى.

ما يهم أن الصناعة السورية هي عنوان الدولة القوية التي نعيد إعمارها، وكل خطوة بدعم الصناعات هي خطوة باتجاه التنمية وتحسين فرص العمل والأسواق وتحصيل القطع الأجنبي.. والجريمة الاقتصادية الحقيقية أن نستورد أي منتج إلا الآلات الصناعية التي نطمح إلى تصنيعها ومستلزمات التصنيع والإنتاج.. إن الصناعة هي القاطرة والحاملة الأساسية في إعادة الإعمار ونقول الصناعة ثم الصناعة ثم الصناعة.

محافظة ريف دمشق تستكمل تجهيزاتها لاستقبال مهرجان الوردة الشامية

■ تشرين – دينا عبد

استكملت محافظة ريف دمشق تحضيراتها اللازمة لانطلاق مهرجان قطاف الوردة الشامية بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية الذي سيقام في بلدة المراح في ريف دمشق.

نائب محافظ ريف دمشق جاسم المحمود بين في تصريح خاص لتشرين أنه للسنة الرابعة على التوالي يقام مهرجان قطاف الوردة الشامية في بلدة المراح بريف دمشق وهي البلدة الوحيدة التي تشتهر بزراعة الوردة الشامية بكافة أنواعها واشكالها واصنافها وروائحها والاهتمام بها.

وأكد المحمود انتهاء ترتيبات المهرجان الذي سيفتتح يوم غد الخميس من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ؛ وستشارك فيه سيدات من بلدة المراح اللواتي يشتهرن بصناعة العصير واستخراج الزيوت العلاجية من الوردة الشامية وسيكون هذا المهرجان فرصة لهؤلاء السيدات لتصريف منتجاتهن والاستفادة من المردود المادي الذي سيجنوه.

وأشار المحمود الى أنه و تسهيلاً لكافة المواطنين المشاركين وتخفيفاً للأعباء المادية من جراء التنقلات فإن محافظة ريف دمشق عملت على تأمين عدد من باصات النقل، لخدمة المشاركين والمواطنين الراغبين في زيارة المهرجان والاطلاع على الورود الشامية، حيث تم تخصيص مجموعة من نقاط الانطلاق من دمشق إلى بلدة المراح، كما أوضح المحمود أنه لضمان نجاح الفعالية تم تقديم الدعم اللازم بتضافر كل الجهود والإيعاز لمديريات المحافظة ذات الصلة بتوفير كل ما يلزم لذلك، مع التأكيد على مجلس بلدية المراح بتشكيل لجنة برئاسة رئيس المجلس وعضوية أعضاء من المجتمع المحلي، لتذليل أي صعوبات تعترض العمل، لافتاً إلى أن هذا العام يشهد زيادة في إنتاجية الورود والبتلات والزيت العطري وغيرها من المنتجات المصنعة، ويأتي ذلك نتيجة الدعم المقدّم من جميع الجهات المعنية للاهتمام بالوردة الشامية حيث وصلت المساحات المزروعة بـ"الوردة الشامية" في منطقة النبك وقراها إلى حوالي ٣٠٠ هكتار.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣